

المجلس (22) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث عن - [00:00:02](#)

بعيد هو المقبوري عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد؟ والنبي - [00:00:22](#) صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم. فقلنا هذا الرجل الابيض المتكى. فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك - [00:00:42](#)

شدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. فقال سل عما بدا لك. فقال اسألك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم - [00:01:02](#) والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي - [00:01:22](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه - [00:01:42](#) وسلم بهذا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا حديث الامام ابن ثعلبة رضي الله عنه الذي وفد الى الرسول عليه الصلاة والسلام من قومه - [00:02:02](#)

وسأله تلك الاسئلة ثم رجع الى قومه وابلغهم ما لقيه وما اخذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والامام البخاري رحمه الله كما عرفنا في الدرس الماضي اورده في باب القراءة والعرض على الشيخ في باب القراءة والعرض - [00:02:22](#) هذا الشيخ وذلك ان هذا الحديث واضح الدلالة في العرض لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبدأ بالكلام فيما يتعلق بهذه الامور وانما هذا الرجل عرضها عليه وقال الله امرك بكذا وكذا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:42](#) نعم قال فهذا دليل على صحة العرض وعلى صحة الرواية في العرض. لان الطالب اذا قرأ على الشيخ او الترمذي واذا قرأ على شيخ واقره فان مجرد قراءة التلميذ وقراءة الشيخ له على ذلك يروي عنه. يروي عنه ويتحمل ذلك - [00:03:04](#) تسعة وان هذا مثل السماع. الا ان بعض العلماء يفرق بين الصحابة بين السماع من الشيخ وبين القراءة الشيخ وفيهم من يفضل هذا وفيهم من يفضل هذا. ولكن الشيء الذي لا اشكال فيه ان الشيخ اذا كان يملي املاء على - [00:03:24](#) فهذا اقوى شئ وواضح شئ لانه يملي عليهم وليس مثل قراءته عليهم وهم يسمعون لان هذا فيه املاء منه وعليهم فيكون اقوى من غيره وارجح من غيره لكن من حيث الثبوت كل ذلك - [00:03:44](#)

سواء اه سمع من لفظ الشيخ او قرأ للشيخ وهو يسمع واقر ذلك فانه اه يعتبر وذلك مأخوذ عن الشيخ وللانسان ان يعبر بتحمل فيقول

حدثني فلان او اخبرني فلان - 00:04:04

او انبهي فلان لان هذه من طرق التحمل فله ان يقول الا ان بعض اهل العلم يفرق بين النسوان من الشيخ والمخروج عليه بان يعبر

عن المقروء وباخبرنا عن المسموع - 00:04:24

واخبرنا عن المقروء على الشيخ يفرق بهذا وهذا صراع في بعضهم ولكن المعروف عن العلماء انهم يسوون بينهما وان كل من اخذ عن

شيخهم سواء كان سماعا او عرضا فانه يعبر - 00:04:44

يحدثنا او يعبر باخبرنا او يعبر بانائنا وهذا في الارتباط ذكر المصنف رحمه الله عدة اثار في هذا وان العلماء يسوون بينها وانهم اه
يعتبرون صحة اه الرواية بالعرض وان ذلك من الطرق الصحيحة التي لا اشكال فيها وهذا الحديث الذي معنا هو واضح الدلالة على

هذه او صحة هذا - 00:05:04

هذه الطريقة التي هي الاخذ عن الشيخ في حال كون التلميذ قرأ على الشيخ وهو يسمع فاقره الشيخ يقوم بذلك آآ تلقى عنه وتحمل

عنه وله ان يؤدي ذلك الذي تحمله عنه - 00:05:34

سواء قال حدثنا او قال اخبرنا وعرفنا في الدرس الماضي ان الحديث فيه ذكر الدخول دخول البعير في المسجد وعقله وفي بعض

الروايات انه لم يدخل المسجد ولكنه عند باب المسجد او في ساحة المسجد وعلى القول بان انه - 00:05:54

في داخل المسجد يكون فيه دليل على صحة اه روض البعير وبوله وذلك ان انه لو ان ذلك لو كان بوله نجسا وروثه نجسا ما اذن

الرسول عليه الصلاة والسلام بدخول البعير في المسجد لكن - 00:06:19

اه اه وجود او اه حصول الاقرار على ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم على على على رواية انه عقده في داخل المسجد. ولكن

ليس الامر واضحا لان الحديث واحد وجاء من طرق متعددة - 00:06:39

وفي بعضها انه خارج المسجد او عند باب المسجد. لكن آآ دخول المسجد دخول البعير في المسجد هذا ثابت ادخله النبي عليه الصلاة

والسلام المسجد الحرام وطاف عليه ومعلوم ان البعير عرضة لان يبول وان يحسب منه الرؤوس فالرسول عليه الصلاة والسلام -

00:06:59

ما كان ليعرض المسجد للنجاسة لو كان البعير حوته نجسة وبوله نجسا ولكن ادخاله اياه يدل على طهارته على طهارة مولده وطهارة

روضه. ووضح من ذلك ما جاء في حديث العريين. الذي - 00:07:19

فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل جاء جماعة المدينة واستوبؤوها يعني حصل لهم يعني المرض ارشدهم النبي عليه الصلاة

والسلام وامرهم الى ان يخرجوا الى ابل صدقة فيأخذوا من ابوه فيشربوا من ابوالها والذاتها فيشرب من ابوالها - 00:07:39

الباهية فذهبوا وحصل منهم ما حصل كما جاء في الحديث لكن آآ كون الرسول صلى الله عليه وسلم اذل لهم بشرب ابوالها لان على

طهارتهم يعني لو كانت نجسة ما اذن لهم الرسول عليه الصلاة والسلام بان يرتدوا بحرام وان يشربوا شيئا نجسا آآ لا يجوز شربه -

00:07:59

فكون الرسول عليه الصلاة والسلام اذن بشربة آآ دال على على ان بوله طاهر وكذلك يكون وان لثبوت ذلك عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم. واستعمال الابواب انما هو - 00:08:19

للشفاء واما الابان في الحديث البانها وابوالها فهي للشفاء والغذاء فهي غذاء وشفاء واما الابواب فانما هي للاستشفاء وليست للتغذي

وانما هي للعلاج لان هؤلاء مرضى وارسلهم النبي الى هناك - 00:08:39

ليحصل لهم العلاج بهذا الذي آآ آآ يحصل لهم من من هذه الابل ثم ان العلماء توسعوا في هذا وقاسوا على ذلك كل ما كان من جنس

الابل. قالوا كل ما يؤكل لحمه فان روثه وبول - 00:08:59

وهو طاهر كل شئ مأكول الا انت اي شئ لانه لا فرق بين هذا وهذا الحكم واحد كل شئ يعني يأكل لحمه فلو خروجه طاهر وبوله

طاهر كذب البقر والغنم والغزلان عمر الوحش وغيرها من - 00:09:19

هناك وكذلك الطيور وكذلك الطيور فانها كلها يعني ما ما يخرج منها فانه يكون طاهرا في دلالة هذا الحديث او هذه الاحاديث

المتعلقة بالبعير ثم ان ثم قال لهم ايكم محمد؟ ثم قال ايكم محمد - [00:09:39](#)

ايكم محمد؟ والرسول عليه الصلاة والسلام كان يكون بين اصحابه لا يعرف. وذلك من تواضعه عليه الصلاة والسلام. فكان يجلس بينهم لا يعرف من هو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا الذي يأتي يعني غير لا يعرفه لا يدري من هو. ولهذا سأل هذا الرجل ايكم محمد؟ فليعرف ان هذا نجس - [00:10:04](#)

في محمد لكن من هو؟ هذا هو الذي يريد ان يعرفه. قالوا هذا الابيض المتقي. هذا الرجل الابيض المتكي هو المتقي يعني انه معتمدا على احد شقيه يعني هذا يدل على جواز مثل ذلك والاتكاء يكون بهذه الطريقة - [00:10:24](#)

ايضا بتربع لان هذا يقال له متكي لانه متمكن في الجلوس وقوله الابيض يعني الابيض المشرب بحمرة هو ليس ابيضا ابيض يعني خالصا لا حفرة فيه لان هذا هو المعروف من هيئته صلى الله عليه وسلم وكيفية حلقته عليه الصلاة والسلام - [00:10:44](#)

وهو انه بياض مشرب بحمرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلم يكن ابيض ولا ادم وانما هو ابيض مشرب بحفرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا كان في اول الامر وبعد ذلك الصحابة عرضوا عليه ان يبنوا له دكانا يعني مكانا مرتفع يجلس عليه بحيث اذا جاء احد - [00:11:04](#)

واذا هو يعرف بان هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد جاء هذا في اه حديث جبريل وفي ذكر حديث جبريل وعند حديث جبريل المشروع الذي فيه ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الاسلام والايمان والاحسان وكان النبي عليه -

[00:11:28](#)

عشان كان بين اصحابه فعرضوا عليه ان يبنوا له دكانا يعني كان مرتفع يجلس عليه حتى يتميز به وحتى من يأتي يعرف انه رسول الله عليه الصلاة والسلام وحتى ايضا يعني يبرز لايراث الجميع. يعني حتى لو كثر الناس وكثر تسع المجلس فان الجميع - [00:11:48](#)

ايرونه ويسمعون كلامه صلى الله عليه وسلم. ثم قال له ابن عبد المطلب يعني انت ابن عبد المطلب قال قد اجبتك يعني اذا هو ابن عبد المطلب وانما نسبه الى جده لانه مشتهر به وهذا يدل على ان الانسان - [00:12:08](#)

قد يذهب الى جده لاشتهاره به وقد يكون الاب غير مشهورا ولو اه اضيف اليه اذا جاء الى ابيه ما يكون واضح وانما فيكون اوضح اذا نسب الى جنبه ولهذا كان بعض الرواة يذكرون الراوي بما اشتهر به - [00:12:28](#)

مثل ابن شهاب الزهري هو محمد ابن عبيد الله ابن مسلم محمد ابن مسلم لعبود الله ابن شهاب. يعني من اجداده يعني شهاد فكان مشتهر به ولهذا اشتهر بانه قال بالجهاد اشتهر بانه قال بالجهاد او يقال الزفري - [00:12:48](#)

فيسعد الى جده الذي اشتهر به. قال ابن عبد المطلب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا ابن عبد المطلب فقال عليه الصلاة والسلام في بعض الغزوات عن ابن عبد المطلب هكذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:08](#)

ثم انه قال اني سائلك ومشدد عليك يعني في المسألة فقال عليه السلام سلنا عما بدا لك وهذا دال على كمال خلقه وتواضعه عليه الصلاة والسلام ولطفه ورفقه بالسائلين وان كان عنده يعني شيء من الشدة - [00:13:28](#)

لان قوله هو انني مشدد عليك الرسول عليه الصلاة والسلام قابله بقوله سل ما بدا سل عما بدا لك فسأله وقال انشدك الله اسألك بربك ورب من قبلك اسألك بربك ورب من قبلك - [00:13:48](#)

اسألك بربك ورب من قبلك الله ارسل ارسلك الى الناس جميعا؟ الله ارسلك الى الناس جميعا يعني هذا هو سمع بهذا وعلم بهذا واراد ان يستثمر لان هذه المعلومات التي يعرضها على الرسول صلى الله عليه وسلم يريد - [00:14:08](#)

الاستفلات منها وان يسمع اقرارها واخذها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة. فهو تحملها واخذها عن غيره ولكنه اراد ان يسمعها من رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال اللهم نعم انه ارسله الله الى الناس كافة او الى الناس - [00:14:28](#)

جميعا والرسول عليه الصلاة والسلام ارسله الله الى الجن والانس. ارسله الله الى الجن والانس والانس مقابل الجن. واحيانا يأتي الجن الناس مقابل الجن. في اخر في اخر اية في القرآن - [00:14:48](#)

في سورة الناس من الجنة والناس. آخر آية في القرآن من الجنة والناس. فجاء مقابلة الناس للجنة. وقالوا ان هذا يدل على ان الناس

اسم للانس يعني وقوبل بالجن لانه قوبل بالجنة. هي من الجنة والناس - [00:15:08](#)
وآآ وجاء في القرآن يعني ما يدل على ذلك مثل قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر قلنا زوجها وبث منهما رجالا
ونساء وهذا هو شأن وقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم يعني آآ - [00:15:28](#)
وجعلنا منها وخلق منها زوجها وبكى منه والدينا كثيرا ونساء. وبعض اهل العلم قال ان الناس انه يعني انه يطلق على الجن ايضا انه
يطلق على الجن ايضا. وآآ - [00:15:58](#)

آآ ذكر في القاموس ان الناس يطلق على الجن والانس لان لفظ الناس يطلق على الجن والانس الاية التي في اخر سورة الناس من
الجنة والناس واضح ان المقصود بمقابلة الجن الجنة في الناس ان - [00:16:18](#)
الجن المراد بهم غير الجن وانهم يعني ليس ان الناس هنا يعني يراد به الجن والانس وانما يراد بالناس الانس الجنة الجن. وكما قلت
يعني بعض اهل العلم قال ان هذا يختص بالانس لانه جاء في القرآن وبعضهم قال انه يكون - [00:16:39](#)
الا الجن والانس وقد جاء كما قلت لكم موجودة في اه في القاموس ان الناس او لف الناس يطلق على الجن والانس وهذا دال على
عموم رسالته صلى الله عليه وسلم وهو ان في قول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا اني رسول الله اليكم جميعا وسواء -
[00:17:09](#)

ان دخلت الجن في في الناس او ما دخلت آآ النصوص كثيرة في ان رسالته انما هي عامة الجن والانس وسورة الرحمن فيها
احدى وثلاثون اية فكلها فبأي الاء ربكما تكذبان وهي خطاب للجن والانس فا - [00:17:30](#)
آآ يعني رسالته عليه السلام عامة وآآ كل انس وجن من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة وهو من امته عليه الصلاة
والسلام امة الدعوة لان الدعوة موجبة للجميع اه من الانس والجن من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة -
[00:17:50](#)

وآآ نعم يشابهه الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. قال انشرك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟
قال اللهم وذكر هنا الصلوات الخمس قال الله امرك ان يصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم. وهذا يعني هو مثل
الذي - [00:18:10](#)

قبل كل في عرض كله فيه عرض وهذا يعني آآ فيه يعني ذكر اركان الاسلام في انه ذكر هنا الصلاة ثم ذكر الصيام ثم ذكر الزكاة ولم
يذكر الحج هنا ولكنه جاء في بعض الروايات في صحيح مسلم انه ان من جملة سنته انه - [00:18:34](#)
سأله عن الحج وانه اجابه بذلك. فتكون اركان الاسلام كلها جاءت في حديث الامام ابن ثعلبة رضي الله عنه. وانه آآ اه عرض ذلك كله
عن الرسول عليه الصلاة والسلام فذكر اولاه اه الايمان واه اه - [00:18:54](#)
الا بعثتي الى الناس جميعا ثم صلاة ثم ذكر ثم ذكر الصيام وذكر الزكاة والحج جاء في يعني في في غير هذا جاء في
صحيح مسلم ذكر الحج آآ - [00:19:14](#)

وهذا كما قلت يعني ان المصنف اورده كله من اجل العرض على الشيخ وان هذا طريق التحمل وهو من اوضح الادلة او آآ يعني هذا من
جملة من جملة العزيز البخاري من النصوص الكثيرة الدالة على ان كتابه كتاب رواية ودراية. لانه هنا ارادة نهج من اجل الدراية -
[00:19:40](#)

من اجل المصطلح المشهور بعلم المصطلح ان ان تحمل يعني يكون في الارض وانه يقول اخبرنا ويقول حدثنا فهو اتى به من اجل
الاستدلال به على صحة هذه الطريقة في التحمل وهو كما عرفنا واضح في انه آآ اراد - [00:20:06](#)
لذلك الرواية اه انه كتاب رواية ودراية لان كتابه لم يكن كتاب رواية فقط بل كان كتاب دراية وهو فقه ضباط سواء فيما يتعلق
المسائل الفقهية او فيما يتعلق بعلوم الحديث والمسائل المتعلقة - [00:20:26](#)
في علوم الحديث مسابقة مر قبل ذلك حديث ابن عمر الذي فيه قول فيسقط ورقها وان المصنف اورده مرتين مرة يتعلق بالرواية
وهو يتعلق بالدراية فمر حورته فيما يتعلق مسألة ومر حورده فيما يتعلق بالفقه - [00:20:46](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يذكر في المناولة ثم الحديث اورد المصلي في الاسنادين الاسناد الاول يعني ذكره متصلا ثم ذكره معلقا ام علقا على بعض شيوخه وذلك لان الاسناد الذي اورده المصنفون فيه شريك - [00:21:09](#)

ابن عبد الله ابن ابي نمر الذي يروي عن الناس. وفيه حفظه شئ من الكلام. وقال وهو الذي روى حديث الاسراء الطويل عن انس وفي ثمانية او هام اعتبرها العلماء او هام وهي في صحيح البخاري وان يعني ان انهم لم يعتبروها وانهم لم يعتبروا - [00:21:33](#)

في ثبوتنا الحكم بها لانهم اعتبروها من اوهامه. وهو حديث الاسرة الطويل الذي ذكره اه البخاري رحمه الله رواية شريف وذكره ايضا عن رواية انس عن ابي رواية ثابت عن انس فهنا لما ذكر - [00:21:53](#)

رواية شريف ذكر الطريقة الثانية التي فيها ثابت التي فيها رواية ثابت عن نفسه وانه قال بهذا يعني ان هذا الحديث انه كما انه جاء عن طريق شريكه وجا عن طريق الاشخاص الذين رووا عن انس وهم فقارة اثبات يعني ليس ليس فيهم كلام مثل ما قيل في شئ - [00:22:13](#)

والاو هام التي ذكرها ذكرها هذه موجودة في تفسير ابن كثير في سورة الاسراء وموجودة فيفتح باري عند اخر اه عند شرح الحديث في اخر كتاب التوحيد من صحيح البخاري. نعم - [00:22:33](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم والعلم الى البلدان. وقال انس نسخ عثمان المصاحف وبعث بها الى الافاق ورأى عبدالله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل - [00:22:50](#)

حجازي في المناولة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ كان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:11](#)

ذكر باب ما يذكر في المناولة وهي من طرق التحمل وذلك ان المناولة هي ان يعطيه آ اصله او اصوله وآ يقول ارويهما عني. فانها تكون الرواية يروي عنها يروي عنه يعني ذلك الذي اعطاه اياه واذن فيه. اما اذا كانت المناولة بدون اذن بدون اذن فان - [00:23:31](#)

تكون يعني معبرة فيها نقول قد يكون اعطاها اياها ليحفظها او يعني اه يعني اه لامر من الامور لكن اذا قال هذه اه هذا كتابي وهذا اصلي اروي عني فانه بقوله يروي عني يصير اه اه معنى ذلك انه اه - [00:24:03](#)

هو يسنده اليه لانه اذن له في الرواية واعطاه اياه ليأذن ليأخذه عنه. فكيف ما لو اعطاه اياه وسكت يحفظه عنده وقد يكون انه يعني يحتاج الى مراجعة يعني ما هو يعني منتهي عنده في - [00:24:23](#)

فقال ارج عني ففرق بين المناولة المقرونة بالاجازة والاناة المناولة التي لم تقرن بالاجازة والتي قد من اجل الوديعة ومن اجل الائتمان وان الانسان يحفظها عنده يحفظها عنده فقال ما يذكر في المناولة - [00:24:43](#)

ثم ذكر ايش بعد هذا؟ الاثر؟ هو كتاب اهل العلم وكتاب يعني هذه الكتابة. يعني المناولة والكتابة يعني كونه يعني يكتب كتاب من محدث الى محدث وآ يعني يعتمد على الكتابة اذا كان تحقق الذي ارسلت اليه بان هذا خطه وان الذي اتى به يعني شخص مؤتمن من عنده - [00:25:03](#)

فانها الرواية فيها صحيحة. وقد كتب الي فلان بكذا. يعني اعبر عنها بقوله يعني اخبرني مكاتبة او كتب الي فلان. كما يقول ذاك يعني اه يعني اه اه اجاب جريئة يعني حدثني فلان مناولة او اخبرني فلان مناولة يعني يكون اه مقرونا بالشئ الذي - [00:25:34](#)

في درعة بول. هنا اذا قال اه يعني كتب الي دل هذا على انها رواية صحيحة. وهذا جاء في احاديث ذكر الكتابة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يرسل الكتب وتقوم الحجة بذلك وكذلك يعني البخاري - [00:26:04](#)

نفسى استعمل المكاتبة في موضع واحد في صحيحه. قال قال وكتب الي محمد ابن بشار الذي احد شيوخه روى عنه حديثا بهذا بهذا قال وحدثني وكتب الي محدث حمد البشار فهي معتبرة الكتابة الكتابة معتبرة والمناولة معتبرة - [00:26:24](#)

هذا الحديث يتعلق بالكتابة والمناولة هذه الترجمة تتعلق بالمناولة والكتابة قال هو كتاب اهل العلم والعلم الى البلدان نعم وفي اهل العلم بالعلم الى الجدة يعني ان الكتاب في ذلك طريقة معتبرة وانها طريقة صحيحة وقد حصل ذلك من الصحابة. من الصحابة -

[00:26:44](#)

فكان يكتب بعضهم لبعض يعني يسأل بعضهم عن بعضا ثم يرسل الجواب بالكتابة ويعتمدون ذلك ويعولون على كذلك والرسول عليه الصلاة والسلام يعني كتب وارسل كتبه فكل هذا يدل على اعتبار الكتابة يعني - [00:27:04](#)

كتابة اهل العلم الى اهل العلم في الالف في البلدان يعني ان هذا انها معتبرة نعم ثم ذكر اذارا لذلك وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الالف. وقال - [00:27:24](#)

نصح عثمان المصاحف لما جمع رضي الله عنه الناس على يعني حرف واحد من الحرف السبعة التي هي على القراءات لان المصاحف المصاحف المصاحف الموجودة او المصاحف التي اه ارسلها عثمان للالف هي - [00:27:44](#)

تشتمل على القراءات ولكنها مشتملة على حرف واحد. مشتملة على حرف واحد من الاحرف السبعة. التي هي لغات متعددة ايه ده وقد اه كان ذلك في اول الامر اه نزل القرآن على سبعة احرف ثم بعد ذلك بعدما - [00:28:04](#)

في اسيا واختلط الناس بعضهم ببعض وعرف الناس بعضهم ما عند بعض عند ذلك عثمان رضي الله عنه خشي الاختلاف فقصر الناس على واحد لان النزول انما هو من اجل التخفيف واليسير. لكن اذا كان سيؤدي الى الخلاف فانه يعني اه يشار الى - [00:28:24](#)

ما يزيل الخلاف ويحصل عليه الاتفاق. وقد اورد ابن القيم رحمه الله في كتابه اعلام الواقعين آ آدلة آ آ شد الذرائع تسعة وتسعين دليلا. وذكر الدليل التاسع والتسعين هو يعني - [00:28:44](#)

جمع جمع الناس على حرف واحد. يعني من اجل ان لا يختلفوا. يعني اخر الادلة تسعة وتسعين هو جمع عثمان رضي الله عنه الناس على مصحف وعلى مصاحف يعني يلتزمون - [00:29:04](#)

ويقومون ويقرأون القرآن بها ويعني احرق يعني ما سوى ذلك يعني حتى لا يبقى الخلاف وحتى لا يبقى الشقاق جاء فهذا وهذا من ادلة آ آ شد الذرائع التي اوردها ابن القيم في اعلام واقعين - [00:29:24](#)

اه تسعة وتسعين دليلا وجعل هذا الدليل هو حاكمتها وهو اخرها هو كان يعني كما ذكر المصنف لان كونه كتب المصاحف وارسلها الناس وامرهم بان يلتزموا بها بانه هو هو مثل ما ترجم له كتابة العلم. كتابة العلم الى الناس وارسله. فاذا هذا الكتاب ارسله عثمان او المصاحف ارسله - [00:29:44](#)

بعد ما كتبت وامرهم القراءة منها واعتمادها والتعويل عليها فذلك صار ده الكتاب. يعني معناه هذا من ادلة الاعتماد على الكتابة. ها ورأى عبد الله ابن عمر ويحيى ابن سعيد ومالك ذلك جائز. يعني ورأى عبد الله ابن عمر ويحيى ابن سعيد هنالك يعني ذلك جائزا - [00:30:12](#)

يعني الرواية في الكتابة واعتبار الكتابة وان ذلك جائز. وعبدالله ابن عمر ذكر الحافظ ابن حجر انه انه يعني يحتمل ان يكون عبد الله ابن عمر العمري الذي هو من الطبقة المتأخرة وقال ان يعني انه يعني آ آ - [00:30:39](#)

وجد او ما يدل على انه عبد الله بن عمر من الصحابي فيكون بذلك يعني قدمه لكونه صحابي وذكر بعده يعني من من هو يعني غير صحابي الذي هو مالك؟ يحيى ابن سعيد. ويحيى بن سعيد يحيى بن سعيد الانصاري. يحيى بن سعيد الانصاري - [00:30:59](#)

لان هذا من شيوخ مالك سعيد الانصاري وشيوخ مالك ولكنه يروي عنه احيانا رواية الاكابر عن النصارى ابن سعيد الانصاري يروي عن مالك احيانا وتعتبر من رواية الاكابر عن النصارى. نعم - [00:31:19](#)

واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا او حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:34](#)

وهذا الحديث يعني يدل على المناولة يحتج على الحجاز قال حافظ الحجر المراد للحميدي يعني شيخ البخاري عبد الواحد بن الزبير هو الذي يعني آ آ احتج به وورد الحديث في كتابه النوادر قال حافظ ابن حجر يعني محتجا - [00:31:54](#)

يعني بذلك على المناولة. نجد ذلك على المناولة. قال احتج بعض اهل الحجاز والمراد والحميدي كما ذلك حافظ الحجر في الفتح. وذلك انه ناوله الكتاب وقال لا تقرأه الا في مكان كذا وكذا او بعد كذا وكذا - [00:32:14](#)

يعني فهذا فيه دليل على الاعتياد على المناولة لانه ناوله كتابا وامره ان يفتحه بعد ذلك وان يقرأه على الناس وان اعتمدوا ما فيه

وان يأخذوا بما فيه. فهذا يدل على المناولة. يعني هذا الحديث يدل على المناولة والحديث يعني ذكر - [00:32:34](#)

وابن حجر انه يعني صالحا للاحتياج وانه حسن. وذكر من خرجه قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود انما - [00:32:54](#)

ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى. فلما قرأه مزقه فحسبت - [00:33:13](#)

ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه الذي فيه الكتابة. وان الرسول عليه الصلاة والسلام كتب كتابا الى كسرى. وبعث به الى عظيم البحرين - [00:33:33](#)

وهو تابع للفتنة فيعني وذلك اوصله الى الى فترة وكسرى لما يعني اخره مزقه وهذا يدل على شدة كفر المجوس. وان يعني كفرهم شديد. والكفار متفاوتون في كفر ليسوا كلهم على حد سواء. يعني كلهم من اهل النار وكلهم كفار ولكن بعضهم اشد كفرا من بعض. بعضهم اشد كفرا - [00:33:53](#)

اشد اه حقا واشد غيظا على المسلمين ولهذا هناك فرق بين ما حصل من كسوة وما حصل لقيصر. قيصر لما جاءه كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم احتفظ به واحترمه ووقره واحتفظ به وهذا مزقه. وكلهم يعني كفار. الا ان هذا لاهل الكتاب وهؤلاء - [00:34:23](#)

ليس له اهل الكتاب فهؤلاء مجوس اكفهم اشد. هذا قابل الاعتكاف يعني بالتمزيق وهذا قابله بالاحترام والتوقير والاحتفاظ به. ولهذا اخرجته لما جاء في قصة هرقل يعني ابو سفيان معه هرقل اتى بالكتاب فقرأ الذي اتى به دحية بن خليفة الكلبي رضي - [00:34:47](#)

الله عنه ولهذا الله عز وجل ذكر في القرآن آآ فرح المؤمنین بانتصار الروم على الفرس. لان لان هؤلاء اخف لان لانهم اخفوا من اولئك اذا على الفرس لانهما - [00:35:13](#)

وهم كلهم كفار ولا نبوي؟ اهون من بعض. فارسله الى عظيم البحرين وعظيم البحرين وفسر ولما بلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم دعا عليهم ان يمزقوا وان يمزق ملكهم فيعني - [00:35:38](#)

محل الشاهد من هذا هو المحاسبة واعتبار المكاتبه وتعويل عليها ها هذا الحديث عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين - [00:35:58](#)

فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. نعم اسماعيل ابن عبد الله. نعم. عن صالح. صاحب الجزاء. نعم. عن ابن شهاب - [00:36:18](#)

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود هذا احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. احد - [00:36:44](#)

المدينة السبعة في عصر التابعين الذين كانوا في زمن واحد وزمن متقارب فاشتهروا بالفقه في المدينة واطلق عليهم لقب الفقهاء السبعة ولهذا يختصر يعني ذكر يستغنى عن ذكر اسمائهم وصرف اسمائهم لانه قال الفقهاء السبعة - [00:36:54](#)

يعني كما ذكروا في مسألة زكاة العروض قالوا وقال بها الفقهاء السبعة المسائل يعني يصون فيها على الفقهاء قالوا بها واجتمعوا عليها فيكون كلمة الفقهاء السبعين كلمتين مغنية عن سرد سبعة آآ اسماء يعني - [00:37:17](#)

بأهلها او بالنسبة لأهلها فهذا هو احدهم الذي هو يعبد الله بن عبدالله بن مسعود وآآ اه آآ هو الفقهاء السبعة آآ ستة منهم اتفق على انهم من الفقهاء السبعة واما السابغ ففيه - [00:37:37](#)

ثلاثة اقوال قول يقول انه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول ابو سلامة بن عبد الرحمن بن عوف وقول يقول انه ابو بكر عبدالرحمن بن حزم بن هشام وابن القيم رحمه الله لما ذكرهم في اه فقهاء التابعين في المدينة في اه عصر التابعين ذكر - [00:38:02](#)

بيتين من الشعر اجتمع البيت الثاني على اسمائهم وجعل السابغ منهم ابا بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام فقال اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان - [00:38:22](#)

بخارية هذه البيت الثاني فيه سبعة اسماء تشمل الفقهاء السبع فقلهم عبيد الله بن الزبير قاسم القاسم محمد ابن الاكرم سعيد المسيب

آ لسليمان بن يسار آ ابو بكر بن عبد الرحمن بن حزم هشام خارجة - [00:38:42](#)

ابي زيد ابن ثابت هؤلاء هم الفقهاء السبعة على ان السابعة منهم اه ابو بكر آ ابن عبد الرحمن نعم عن عبد الله ابن عباس ابن عباس رضي الله عنهما احد العبادات الاربعة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هو احد السبعة المبشرين من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام والفقهاء - [00:39:06](#)

اربعة من صغار الصحابة وكانوا في زمن متقارب وهم صحابة ابناء وصحابة عبد الله ابن عباس عبد الله ابن الزبير عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو فهل صحابة ابناء وصحابة هم سواء صحابة وبعض اهل العلم يقول ان ابن عبد الله بن مسعود منهم - [00:39:33](#) وآ ولكن بعض اهل العلم يقول ان انه ليس منهم لانه متقدم عليهم لانه توفي سنة اثنتين اثنتين وثلاثين وهم ماتوا فوق الستين سيكون يعني آ المقصود بهم اربعة من الصغار الذين ادركهم - [00:39:53](#)
ابن مسعود ادركهم تلاميذة ابن مسعود وهو ايضا احد السبعة المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذين زادت احاديثهم على الف حديث في كتب الستة وهم وقد جمعهم السيوطي في اللافية فقال اه والمفطرون في رواية اثر ابو هريرة يليه ابن عمر - [00:40:13](#)

وانس والبحر البحر ابن عباس وانس هو البحر كالخدي وجابر وزوجة النبي يعني عائشة رضي الله عنها. فهؤلاء هم المفطرون من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حديثهم حديثهم على اكثر من اهل الحديث في الكتب آ - [00:40:39](#)
وهم ستة رجال وامرأة واحدة رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين ونشهد لطيفته انهم مدنيون اسماعيل ابن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة - [00:40:59](#)
عن ابن عباس لا قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كتب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كتابا او اراد ان يكتب فليل له انهم لا يقرأون كتابا - [00:41:16](#)
الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله؟ قال انس ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه فيه الحديث - [00:41:41](#)

او اراد ان يكتب كتابا؟ نعم. وكتب او اراد ان يكتب كتابا. والمقصود كتب يعني امر بان من يكتب كتب اسناد الكتابة اليه لكونه الامر بها. والا فهو ليس كاتب عليه الصلاة والسلام كما قال الله وما كنت تتلو من قبله بكتاب ولا تخوضه - [00:42:06](#)
وييمينك عيد الاضحى المفصلون يعني هو غير كاتب عليه الصلاة والسلام ولكنه يعني امر او اه يعني او شي دليل لكونه الامر. لا لكونه المباشر لكونه الامر بالكتابة. وليس المباشر للكتابة - [00:42:26](#)

كتب او اراد ان يكتب فليل له انهم لا يكتبون يقرأون الكتاب الا اذا كان مقتوها. يعني اذا كان عليه ختم اه الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما وكتب عليه محمد رسول الله ثلاث اسطر محامي صدر ورسول صبر والله سطر - [00:42:46](#)
فكان يستعمله وهذا يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعمل الخاتم للحاجة. استعمل الخاتم للحاجة لم يستعمله ابتداء فلا يقارن لبس الخاتم سنة وان الذين يلبسون الرسول عليه السلام ما فعل ذلك الا للحاجة لما قيل له انهم لا يقبلون - [00:43:05](#)
مكتوبا فانسحب خاتما من فضة وكتب عليه محمد رسول الله وهذا يدل وهذا يدل على اعتبار الكتابة. هو اورده من اجل الكتابة. لان الاول الذي الحديث الاول يعني فيه بالكتابة وهذا ايضا فيه فيه الكتابة. لكون النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب - [00:43:25](#)
انه كان قد خاتمني يكتب به كتابه الذي يرسله فهو دال على اعتبار الكتابة. وقيل ان انها انه ان ذكر الختم وانه لا بد ان يكون مخصوصا. قيل ان ليس ذلك ليس بلالمهم ان يتحقق او يثبت عند - [00:43:51](#)

صاحب الفتاء بانه خط فلان وان الذي اوصله وصل اليه او وصل عليه عن طريق رجل مأمون فانه تحصل الاعتماد على ذلك وان لم يكن هناك خصما عليه. وان لم يكن هناك خصم عليه. ثم يقول انس رضي الله عنه كاني - [00:44:11](#)
انظر الى آ في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني وبمس الفضة يعني البريق واللمعان. يعني بياض الفضة في يده صلى الله عليه وسلم يعني آ فيها تحقق استعماله له صلى الله عليه وسلم هو ان - [00:44:31](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم صحاب الخاتم وانه لبس ولبسه اياه ليكون محفوظا وليكون في ذلك حفظه يعني يكون موضوعا في يده كونه يعني سهل تناول اذا اراد ان يختم بخلاف ما لو جعله في ليس بيده قد يكون في جيبه وقد يكون هذا وقد يسقط لكن - [00:44:51](#)

لكان وضع في اليد يعني يكون في مكان اطمئنا الى الى سلامته والى بقائه يعني في ذلك المكان آآ الذي هو اه فيه مأمّن من الضياع عن انس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتبه. فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. يعني هذا - [00:45:11](#) كنا الراوي يعني كتب او اراد ان يكتب. نعم واتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله. وهذا يدل على جواز التختم بالفضة. وان ذلك سائغ للرجال يعني استعمال الخاتم وهو تزيين اهل اليسيرة او الشيء الذي يعني يكون فيه يسير وليس بلازم ان يكون ذلك للتزيين وانما يكون - [00:45:38](#)

وللحاجة كما عرفنا ولهذا يعني يريدون يوجد بعض العلماء في كتاب اللباس في كتاب الزينة رحمه الله يعني بدل ما يقول لفاس قال كتاب الزينة فيريدونه في كتاب الزينة وفي كتاب اللباس ها - [00:46:02](#)

احنا نقشه محمد رسول الله. يعني الكتابة التي فيه؟ الكتابة التي فيه محمد رسول الله. اسمه صلى الله عليه وسلم ووصفه اسمه وصفه محمد رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ها - [00:46:22](#) فاني انظر الى بياضه في يده وقلت لقتادة من؟ قال نقشه محمدا رسول الله؟ قال انس. قوله كاني انظر الى الرياضة هو يحكي في الحياة هو كان رأى رأى بياضه في يده. لما كان في عهده صلى الله عليه وسلم ولكنه عندما يحدث الناس يقول كاني انظر يعني - [00:46:38](#)

هذا تحقق في حقيقة شيء في بعض الاحاديث كأي انظر الى موسى يعني وينظر الى يعني ان يونس يعني للحج يعني ينظر يعني اليه وهو على جمل كذا وكذا يعني - [00:46:58](#)

لكن انه يعني كانه يشاهده وانه آآ حصل ذلك وانه وجد ذلك يعني بالفعل وهنا يحدثهم ويقول كأي انظر. وقد كان ينظر لما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم ويراه لكنه هنا - [00:47:18](#)

في الوقت الذي يحدثهم فيه يخبر بتأكده وبتحققه في مثل هذه العبارة كاني انظر وهذا من العبارات التي فيها الاستثبات وان الشخص يكون مثبتا من الشيء الذي يحدث به وانه - [00:47:38](#)

منه يستدلون بها على ضبط الراوي. يقول اذا ذكر الراوي قصة فانها تدل على ربه مثل ما قال ابن عمر رضي الله عنه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال يكون في الدنيا كأنك غريب وعابر سبيل. فهو يتذكر الحديث ويتذكر الهيئة - [00:47:58](#)

التي كانت عند تحديث الرسول صلى الله عليه وسلم له بهذا الحديث. وكذلك الحديث الذي فيه اه ابو شريف الخزاعي الذي قال محافظة سعيد الاشقر وفي جهد الجيوش في غزوة بن الزبير على ايها الامير ايها الامير ان احثك - [00:48:18](#)

في حديث سنته من النبي صلى الله عليه وسلم الغدا من يوم الفتح الغدا من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته وهو يتكلم به وابصرته عن هاي وهو يتكلم به هذه من صيغ التي يريدونها للتأكد - [00:48:38](#)

اخوك وانا الذي يحدث بالحديث انه مطمئن اليه مطمئن لروايته وانه متحقق الرواية انظر الى وفيه صلى الله عليه وسلم. يعني واللمعان يعني يبرأ يعني الفضة يعني بياض - [00:48:58](#)

قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن. نعم. عن عبدالله ابن مبارك نعم. عن شعبة؟ نعم. عن قتادة عن انس نعم قال رحمه الله تعالى باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. قال حدثنا - [00:49:18](#)

اسماعيل قال حدثني ما لك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب. اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول - [00:49:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحدة قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الاخر فجلس خلفهم. واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله - [00:50:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النظر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما
الاخر فاعرض فاعرض الله عنه. ثم ذكر هذه الترجمة - [00:50:29](#)

فشباب آآ الجلوس حتى ينتهي بالمجلس ومن وجد فرجة في الحلقة اذا جلس فيها وجد في الحلقة فجلس فيها هدم الاداب البخاري
رحمه الله لبيان اه يعني ما شمل عليه من الاداب يعني في طلب العلم ولحضور - [00:50:49](#)

مجالس العلم وان الانسان اذا كان هناك فرجة فانه يعني يأتي ويسدها اذا كان في الحلقة محكمة وبقي فيها فراغ فانه يأتي يعني
وفيه التحلق تحلق يعني يكون قريبا من المحدث ومن - [00:51:09](#)

كيف يعني ما يكونون يعني صفوف يعني متباعدين عنه فاذا كانوا متحلقين يسير يعني قريبهم يعني يحصل يعني للجميع الذين يعني
آآ انامه والذين عن يمينه والذين عن شماله كلهم يكونون قريبين منه - [00:51:29](#)

يعني ففيه التحلق من اجل اذا كان هناك امر يدعو الى ذلك من اجل سماع صوت فيه ايضا آآ كون الانسان اذا وجد فرجة فانه
يعني يجلس فيها واذا كان في الحلقة - [00:51:49](#)

واذا كان هناك فرج يعني آآ من الداخل والانسان لا يصل اليه بالتخطي فانه له ان يذهب له ان يذهب ويدخل ولهذا قال العلماء يوم
الجمعة فان الانسان اذا جاء يوم الجمعة فانه لا يتخطى - [00:52:09](#)

رقاب الناس هو يبحث عن مكان بل ان وجد فرجة لا يصل اليها الا بالتخطي تخطى لان الذين جلسوا وراءها هم المقصرون فكان
عليهم ان ان يغلقوها قبل ان يعني يحتاج اليها احد بعدهم والرسول عليه - [00:52:29](#)

الصلاة والسلام امر ان لا يبدأ صف الا اذا امتلأ الذي قبله. يعني الصف الاول لا يعني لا يشعل صف ثاني في الصف الاول والانشاء الثالث
الذي انت لا صف ثاني وهكذا فمن ترك فرجا وصفى متأخرا - [00:52:49](#)

للانسان ان اذا كان لا يصل اليها الا بتخطي يتخطى. لانه هو الذي يعني تسبب في ذلك في كونه لما اغلق ذلك المكان حتى ينتهي
الناس حيث المجلس ففيه يعني ذكر الرجلين جاء وان احدهما وجد فرجة شكرها وآآ يعني - [00:53:09](#)

انت الحلقة في وجوده فيها واما الاخر ما وجد هناك فجلس وراء النفس. يعني احدث صف ثاني لو جاء احد لكنه ما فيه الا هو فجلس
وراء خلف الصف والحديث فيه يعني كما هو معلوم يعني فيه الاداب. يعني كون الانسان ينتهي حيث المجلس المسجد المجلس لان
هذا - [00:53:36](#)

وجد فرجة واغلقها وهداك آآ جلس آآ متصلا باولئك من ورائهم وهذا هو الذي انتهى اليه انتهى فيه فهو اثار الى هذا والى هذا الى
الذي شد الفرجة والى الذي جلس وراء الصف لانه وراء الحلقة - [00:54:02](#)

لانه لم يجد مكانا في الحلقة كالذي حصل من لصاحبه الذي سبقه الى الحلقة وفي هذا ايضا دليل على ان ما سبق الى ما كان فهو احق
به من سبق الى ما كان احق به لان هذان الاثنان احدهما سبق الى الحلقة - [00:54:22](#)

شبيهة فهو يعني اولى من غيره من سبق الى مكانه فهو احق به فهو اولى من من غيره به ثم آآ الحديث فيه ان انه اقبل ثلاثة ثم قال
فاقبل اثنان - [00:54:40](#)

وذهب الامة ذكر الاقبال مرتين مرة في الاقبال من الثلاثة ومرة في الاقبال من الاثنين. والاقبال الاول انه اقبل من بعد ثلاثة جاءوا من
بعد يمشون مع بعض. ثم لما قربوا انقسموا اثنين جاءوا اقبلوا على حلقة الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا انصرفوا - [00:54:59](#)

واعرف فالرسول صلى الله عليه وسلم لما فرغوا سمعوا كان النبي عليه الصلاة والسلام بعدما فرغ من الحديث قال الا اخبركم بخبر
الثلاثة؟ يعني هؤلاء الذين جاؤوا ودخلوا ثم اثنان منهم اقبلوا اقبل وجلس احدا في الحلقة الذي لم يبقى مكانه الا لمكان واحد -
[00:55:19](#)

والثاني جلس وراء الحلقة والثالث انصرف وولى فقال عليه السلام اما احدهما فاوى وافى رواه الله هواه فاواه الله فصار في في هذه
الحلقة. وصار اكمل الحلقة واتم مع واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله - [00:55:49](#)

الذي جلس وراء الحلقة واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. فاعرض فاعرض الله عنه الذي اعرض الى ان النبي عليه عرفه وانه من

المناققين ولهذا قال انه اعرض اعرض الله عنه - [00:56:09](#)

اه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. اعان الله من سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين - [00:56:32](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم استحيا فاستحيا الله منه واعرض اعرض الله عنه. هل نقول ان هذا من باب المقابلة؟ التي لا تثبت به الصفات على سبيل الاستقلال؟ اما بالنسبة للحياء فانه ثابت. ان الله حي ستير. كذلك يعني آآ - [00:56:49](#)

فجاء يعني في غير هذا الحديث فصفة الحياء ثابتة لله عز وجل. واما الاعراض فهو يعني اه من الاخبار عن الله عز وجل يعني وكما يقول من باب الاخبار اوسع من باب الصفات - [00:57:11](#)

يقول الحافظ ابن حجر ومعنى فاواه الله ايجازاه بنظير فعله بان ضمه الى رحمته ورضوانه. ليس هذا المعنى هذا لا شك انه هو تفسيره اذا كان المقصود يعني آآ اه كونه يعني ظنه لا اه رضوانه يعني اذا كان هذا هو اه اه لازم المعنى - [00:57:31](#)

لكن حتى الثاني من ناحية ان يكون آآ فعل ما عليه وادى ما عليه وشمل وشملته يعني رحمة الجلوس في هذا المكان يعني ليس خاصا به صلة المقصود من ان يعني صار مثل الذي دخل في مكانه فاخص به مثل اوى الى بيته ودخل في بيته - [00:58:07](#)

اه يعني فيكون هذا اه حصل له ما لم يحصل للاخر بكونه اه وجد مكان يستقر فيه فاواف اواه الله اوى يعني الى هذا المكان ودخل في هذا المكان واختص بهذا المكان فسبق الى هذا المكان - [00:58:27](#)

هذا هو الذي يناسب يعني من حيث نعلم اما من يحترمه حتى لا تعني ايضا يعني نفس الرحمة يعني تشمله وكذلك قال فاستحيا الله منه اي رحمه ولم يعاقبه. الا اذا كان المقصود مقصود اثر صفة اذا كان - [00:58:47](#)

لازم الصفة واثر الصفة يعني لا بأس اما اذا قيل ان هذا هو المقصود بصلة هذا غير صحيح. غير صحيح لان احيانا قد يعني تفسر بلازمها مثل ما يقول تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي بيده الملك ان يقوم في ملكه وتحتصر فيه - [00:59:07](#)

المقصود بانه لا يثبت اليد وان المقصود باليد ملكه وتصرفه هذا غلط. وان كان يثبت اليد ويقول ان هذا يعني ثمرة الصفات واثر الصفة وان بيده سبحانه وتعالى السماوات والارض وانها في قبضته سبحانه وتعالى - [00:59:27](#)

فيقول ذلك من من نعيش ذات الصفة آآ لاثبات اللازم او المترتبة مثل مثل آآ الرحمة الرحمة هي صفة واثر صفة من صفات الله عز وجل انه الرحمة الرحمان من اسماء الرحمن وبصفات الرحمة. والجنة هي رحمة الله. لكنها ليست هي صفات - [00:59:47](#)

لان في رح ناصفة وفي اثر الصفة. فالجنة هنا اثر الصفة وليست هي صفة. والصفة هي صفة الله تعالى بها وكذلك فانظر الى اثار رحمة الله المطر الذي يأتي الرحمة ولكنه اثر الرحمة واثر الصلة - [01:00:17](#)

يقول شيخنا سلمك الله هل من السنة اتخاذ خاتم من حديد؟ يلقي عليكم لا ما يجوز اتخاذ الحديد. الحديث يعني لا يتحكم به لا يتحكم في الحديث وجاء ما يدل على انه حلة اهل النار - [01:00:37](#)

طيب اذا اتخذ خاتم من فضة نقش عليه اسمه واسم ابيه ليجعله ختما على امور تخصه. ما في هذا هو الاصل هل هذا من السنة؟ لا لا ما يقال ان هي سنة لبس اتخاذ الخاطى. جائز يقال انه جائز ولكن لا يقال - [01:00:57](#)

انه سنة فهذا يقول هل يجوز لي ان اصنع خاتما من فضة واكتب عليه محمد رسول الله؟ لا لا يجوز ابدا الإنسان يفعل هذا يقول هل المناولة معناها ان يعطيه كتاب وسماعه بيده؟ ويقول اجزت لك ان تروي عني او يكتفي بمجرد اعطاء الكتاب - [01:01:17](#)

تلميذ؟ انا قلت انه في تفصيل كونها اعطاها الكتاب ولم يقل ارجع عني هذا يعني غير ما اذا قال ارجو عني يعني انا الكتاب اعطاه اياه وهو اصله وقال ارطي عني. فيرويه بقوله يروي عنه. اما اذا اعطاه اياه صفات لكن اعطى امانة - [01:01:46](#)

مذبة يخشى انه يجلس عنده او ان احد مكانه مو بحصين يعني فاراد ان يكون في مكان الحصين يعني في مكان يعني يطمع الى سلامته فان فرق بين كونه يعطيه اياه ويقول هذا اصلي يروي عني او يعطيه اياه يقول خذ خذ - [01:02:06](#)

وراء ذلك فرق بين المناولة المجردة عن الاجازة والمناولة المقرونة بالاجازة كذلك هذا التفصيل في المكاتبه فيها الاذن او لا يشترط؟ لا ما يشترط فيها الكتاب اذا كتب له بالحديث او كتاب لهذا بشيء فانه يأتي من يعتمده - [01:02:26](#)

يقول هل لي شرف لقيام الحجة بالمكاتبة ان يكون الكتاب مختوما؟ وعامله مؤتمنا نعم هو يعني كونه مختوم ليس بلازم وانما ان يكون مؤتمنا وان يكون ولهذا يعني هذه الكتب التي يعطونها يعطونها توصل الى من شخص الى شخص يعني من اجل ان يأتي بها ما فيها - [01:02:50](#)

وانما المهم ان يكون مأمونا وان يكون الحق حقا وانه تحقق انه حقه. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:03:18](#)